

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند أبي شريح هاني رضي الله عنه

1181 - قال أبو داود رحمه الله (ج 13 ص 296):

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ هَانِي أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكُونُونَ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكْمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلَمْ تُكُنْ أَبَا الْحَكْمِ؟» فَقَالَ: «إِنْ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَهْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كُلَّ الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَا أَحْسَنَ هَذَا، فَهَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: لِي شَرِيحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَذَا أَكْبَرُهُمْ؟» قُلْتُ: شَرِيحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ»

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه النسائي (ج 8 ص 226).

* وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص 282) فقال رحمه الله: حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا يزيد بن المهدي بن شريح بن هاني الحارثي عن أبيه المهدي عن شريح بن هاني قال حدثني هاني بن يزيد رضي الله عنه أنه لما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكتونه بأبي الحكم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنيت بأبي الحكم؟» قال: لا ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلاً الفريقين قال: «ما أحسن هذا» ثم قال: «مالك من الولد؟» قلت: لي شريح وعبد الله، ومسلم بنو هاني، قال: «فمن أكبرهم؟» قلت: شريح قال: «فانت أبو شريح» ودعا له ولولده، وسوع النبي صلى الله عليه وسلم يسهون رجلاً منهم عبد الحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ها أسهك؟» قال: عبد الحجر قال: «لا، أنت عبد الله» قال شريح: وإن هاننا لها حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرني بأبي شيء يوجب لي الجنة؟ قال: «عليك بحسن الكلام وبذل الطعام»

* قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (ج 8 ص 665): حدثنا يزيد بن المهدي، عن المهدي بن شريح، عن أبيه، عن جدّه هاني بن شريح قال: وفد النبي صلى الله عليه وسلم في قومه، فسمعهم يسهون رجلاً عبد الحجر، فقال له: «ها أسهك؟» قال: عبد الحجر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أنت عبد الله»

هذا حديث حسن

ظهر يوم الأحد 26 ربيع الأول 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

